

نور على الدرب / الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ (- 7962

عبدالعزیز آل الشيخ

نور على الدرب. برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريميح.

تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز عنجري بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته. وحياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. مرحبين - 00:00:26

في بدايته بضيف البرنامج سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس

هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبد الله في وسط مدينة الرياض. نرحب بكم سماحة الشيخ ونقول لكم السلام

عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام - 00:00:44

رحمة الله وبركاته. حياكم الله وبارك الله فيكم وفي جهودكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء. بداية سماحة الشيخ عبد

العزيز نستهل هذا لقاء معكم آآ بما بعث به احد الاخوة حيث يسأل يقول بارك الله فيكم تتحدثون عن وجوب الزكاة في الاسلام وهل

لها شروط - 00:01:04

عينة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف

المرسلين وعلى اله اصحابه اجمعين. وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد. الزكاة احد اركان الاسلام - 00:01:24

باجماع الامة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول والاسلام على خمس اركان. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام

الصلاة وايتاء الزكاة. الحديث ونصوص القرآن تدل على صراحة. قال جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له - 00:01:50

والدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. وقال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا الراكعين اذا وقال خذ من

اموالهم صدقة طهرهم وتزكهم بها وصلي عليهم ان يا صلاة سكن لهم والله سميع عليم - 00:02:12

فالزكاة ركن الركن الثاني من اركان الاسلام باجماع الامة. المحمدية لا يشك في وجوبها الا الا ظلال. جاهل او ظان عن سواء السبيل.

ومن اعتقد عدم وجوبها او شك في وجوبها فهذا بلا شك انه مرتد عن الاسلام - 00:02:35

ارجو من ملة الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله

يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم - 00:02:55

وهذه الزكاة حق للفقراء فيها الاغنياء. قال جل وعلا وفي اموالهم حق معلوم القائد والمحروم وقال وفي حق وفي اموالهم حق للسائل

والمحروم الذاريات. وهذه الزكاة شرعها الله زكاة مهرة - 00:03:13

للمال وللقلب ونموا في المال وزكاة للنفوس خذ من اموالهم صدقة تطهرهم. تطهرهم من ادناس البخل والشح والشح وتعوده الاخلاق

الكريمة من السخاء والبذل والجود فيما ينفع الامة وتزكهم تنمي اموالهم - 00:03:35

وتزيدها فما انفق من شيء فالله يخلف كما قال جل وعلا وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وزكاة لذات

الشخص تزكيه وتحلي بالمكارم وتنقذه عن رذائل الاخلاق والاعمال - 00:04:00

فالمال الذي لم تؤدى زكاته مال مشتمل على ادناسه واوساخه. والزكاة تطهره من تلك الاوساخ والادناس وتجعله مالا طيبا نقيا خالصا

من الشوائب ان الزكاة حق لاهوانا المستحقين. هذه اموال اغنياء حق لاهوان مستحقين. الفقراء والمساكين - 00:04:20

المعوزين فان في اخراجها مع شكر لله على نعمته اذ انعم الله عليك بهذا المال من غير حول منك ولا قوة وطلب منك ان تخرج ذلك

المال في كل عام هذا الربع العشر يسير بالنسبة الى المال الكثير. فالله اعطاك الكثير تفضلا - 00:04:47

ورضي منك بالقليل تخرجه قرضا حسنا تريح به عند الله جل وعلا. وهذه الزكاة هي الرحمة للفقراء فان رحمة المسلم لاخيه يرحم

فقره وعوزه وقلة ذات يده فيواسيه بهذه الزكاة - 00:05:10

وهي ايضا تقوية لعواصم ود المحبة بين طبقات المجتمع. فالفقراء مع الاغنياء اذا جاد الاغنياء على الفقراء واحسنوا اليهم حصل في قلوب الفقراء محبة للاغنياء. وشكرا لهم ومحبة لهم ومحبة الخير لهم واللف والكرام وحرص اكرامهم واحترامهم وتقديرهم. لانهم

يرون ان هؤلاء الموسرين - 00:05:30

لا ينسونهم بل يعطوهم ويواسوهم ويمدوهم. فلهذا تقوى الصلة والمودة بين بين الجميع فالطبقات المجتمع المتفاوتة كما

كما قال قول الله لان الطبقات يتفاوت كما قال جل وعلا يعني - 00:06:00

بعضكم فوق بعض درجات ليتخذ بعضكم بعضا سخريا. قال وقال ان ربي يبسو الرزق لمن يشاء ويقدر. فالتطبق بتفاوتها اذا حصل

الاغنياء عاطل على الفقراء احب الفقراء والاغنياء وتمنوا له الخير والسعادة. وفي الصدقة ايضا - 00:06:21

وفي اخراج الزكاة ايضا وفي اخراج الزكاة ايضا في اخراجها من الفوائد طاعة الله جل وعلا بامتثال امره والتغلب على نزعات هوى

الشیطان فان الشيطان يثقل الزكاة في نفسك ويعظمها في نفسك ويقول لك مالا جمالا جمعته - 00:06:41

ووفرته كيف ستسمح ان تعطيه الناس بلا مقابل. لانه لا باليوم الاخر. فيحثك على البخل. قال جل وعلا الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم

بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله في اخراج الزكاة طعمة للفقراء واحسان اليهم ونشر الخير في المجتمع والتكافل -

00:07:04

او اجتماعي بين افراد المجتمع فيذهب الحقد والبغضاء والحسد والحقد ويحل محلها المودة والمحبة المحبة والوفاء ولله فيما شرع وقضى حكما ومصالح. لا بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز ونذكر الاخوة والاخوات بانهم يستمعون الى حلقة من اه برنامج نور

على الدرب مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ - 00:07:34

عبدالعزیز بن عبد الله بن محمد ال الشيخ. بارك الله فيكم وحول الزكاة هناك بعض الاسئلة اذا اذنت لنا سماحة الشيخ عبد العزيز. هذا

يسأل وهو السؤال يتكرر من بعض المستمعين يقول كيف اه تخرج زكاة الرواتب الشهرية؟ الاصل ان الزكاة لا تجب في - 00:08:00

المال الا اذا بلغ النصاب ومضى عليه حول كامل فالرواتب الشهرية لمن يوفر منها اذا مضى السنة انما مضى على شهر واحد والشهر

الثالث عشر عن الشهادة وهكذا. لكن نقول اولى له ان يجعل شهرا حسابا زكايها لركاته متى كان رمضان مثلا - 00:08:20

فينظر في الرصيد الموجود عنده فيزكي الموجود والحمد لله رب العالمين اثابكم الله. ايضا سائل اخر يسأل يقول هل تجب الزكاة في

مال الصبي والمجنون؟ يقول العلماء رحمهم الله وتجب الزكاة - 00:08:45

في مال الصبي والمجنون ويخرجه ولي معنوى فاذا اعطى شخص ولاية على مال قاصر من صغير او سفيه فان هذا الوالي يعني

يسعى بالمال وينميها. فاذا وجدوا الزكاة اخرج زكاته في كل عام - 00:09:02

اه اثابكم الله ايضا هذا السائل اه ابو علي من الريايط يقول اه ما المقصود بزكاة الدين؟ وما حكم زكاة الدين؟ المراد بزكاة الدين المال

الذي لك في دين الآخرين. فاذا كان في ذي الاخ لك مال قيمة مبيعات او قرض او - 00:09:25

نحو ذلك فهذا يسمى دينا. هذا الدين اذا حلت عليك الزكاة وفي وفي ذمتك وفي ذمتك ديون اخذتها من مقابل شراء شيء او او قرض

فنقول هذا الدين الذي في ذمتك احذفوا من مالك - 00:09:45

واحسم ما لك بعد انتزاع الدين. فاذا كانت عندك مائتي الف ودينك مائة وخمسين نقول زكي خمسين والمئة والخمسين المشغولة

بالدين لا زكاة عليها. زكي الخمسين الزائدة واحسب الدين واحذف - 00:10:05

الزكاة. واذا كان الدين على معسر او غني مبارك. واذا كان الدين لك في ذمة الآخرين فانه على قسمين. ان كان من تطلبه وغنيا قادرا

على التسديد متى طلبت منه كان واجدا لذلك فهذا نقول مال في حكم - 00:10:25

المال الذي بيدك انت مالك له متصرف فيه. فاذا مضى الحول فزكه اموال لكنهم موسرون وقادرون على الوفاء. ومستطيع التجزئة

طلبت فنقول اعتبر هذا المال في حكم المال الذي بيده وزكه. وان كان من عليهم الحقوق لك - [00:10:45](#)

معسرين مماطين جاحدين لا تستطيع سؤلهم ولا مخاطبتهم ولا ولا التقاضي عند الحاكم فانك تزكي هذا المال متى سدوا لك

عاما واحدا وهل يقضى دين الميت الذي لم يترك تركة من الزكاة؟ بين العلماء اختلاف - [00:11:09](#)

من العلماء من يقول من عليه دين فنفسه معلقة بدينه. كما في الحديث نفس المؤمن معلقة بدينه وهذا مسلم عجز عن الوفاء توفاه الله وعجز عن وفاء ما للناس عليه في ذمته فنواسيه من الزكاة - [00:11:34](#)

لانه داخل في الفقراء والمساكين. ومن العلماء يقول لا. الميت مات ان كان هذا الدين اخر تسديده وعن عجز فالله سيرضي يوم القيامة. وان كان عن تهاون فقد باء بالاثم ولا يمكن ان نعطي الزكاة عن ميت. لان - [00:11:54](#)

انه لا ينتفع بها فلا نعطي الزكاة. اثابكم الله ايضا من اسئلة الاخ ابو علي يقول اه اذا كان الشخص لم اه يخرج زكاته مدة اربع سنوات ماذا يلزمه؟ يلزمه ان يحسب ما له في كل الاعوام الاربعة ويزكي ويؤدي كل - [00:12:14](#)

الى سنة عن مقدار ما عنده من المال هل في المواشي التي تلغف اه نصف السنة هل فيها زكاة؟ العلماء يقولون بهيمة السائمة من بيعها ابل والبقر والغنم تجب فيها الزكاة اذا كانت سائمة الحول واكثره. بمعنى اذا كانت معظم الحوت - [00:12:34](#)

بنفسها وتشرب تلد الماء وترعى العشب بنفسها فان هذه فان هذا تجب فيه الزكاة وان كان هذا يعني الابل تسقى بالماء ويقرب له العلف والماء. ولا تكتفي بما اتاه البر فانه لا زكاة عليها - [00:12:58](#)

اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز آ هذا السائل يقول لدي بيت يعني يا قسمين. نعم. ان كانت ترعى بنفسها ترد الماء وتأكل عشب تزكى. ان كان يحمل يقرب لها الماء والعلف معظم السنة فلا زكاة عليها. نعم اه سؤاله الاخر حفظه - [00:13:23](#)

الله يقول ان لدي في البيت عدد من النخيل المثمر. هل عليها زكاة؟ ان بلغت ثمرة نخيلك تسع مئة نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله نتواصل معكم ايها الاخوة والاخوات ومع اسئلتكم. اه احسن الله اليكم اه هذا السائل يقول - [00:13:41](#)

اه في بعض اه الحالات من الطلاق هناك بعض النساء وبعض الرجال ايضا في حال الطلاق يتحدث الاخر عن زوجته المطلقة كذلك الزوجة تتحدث عن آ زوجها المطلق وبما يسوء. فما حكم هذا العمل؟ وكيف يكون الوفاء بين الزوجين بعد طلاقهما - [00:14:03](#)

الله يقول ولا تنسوا الفضل بينكم. فارجى الزوجين الا الا ارسلهما الا ينسى هذه الفضل بينهما. بمعنى ان الطلاق لا ينسج عداوة وبغضاء وانما حكم شرعي حلت مشاكل يبقى الاخلاق والقيم على حالها. فاذا طلق الرجل امرأته حرام عليه - [00:14:23](#)

انتهاك عرضها او يسيء اليها والى اهلها ويقول امرأة تربت في غير بيت طيب امرأة ما ربيت اهلها ما يربون بناتهم اهلها مفرطون الى اخره فيقده في البيت وفي رب البيت وفي العائلة كلها لاجل ما قدر بانه ما قدر - [00:14:49](#)

قوة بين يديك المحبة والمودة. هذا حرام لا يجوز وهذا خلاف الاولى ينبغي ستر العورات وعدم كشفها. واما كذلك يعني المرأة لا يجوز لها ان تحد حبيب البيت وتقول زوجي ضعيف الشخصية لا استطاعة له لا مكانة له مغلوب على امره - [00:15:09](#)

قهرها ابوه وامه سيطروا عليه الى اخره كلها ما يجوز. فذا الرجل يعيب المرأة ولا المرء تعيب الرجل بل كل يذهب اذكروا صاحبه بخير هذا هو هذا هو الاولى. نعم بارك الله فيكم انتقل الى اثنى النبي على العصر الربيع. زوج ابن زينب فقال حدثني - [00:15:34](#)

فصدقني ووعدني فاوفى بارك الله فيكم انتقل الى سائل اخر الاخ زيد آ مسلم يقول اذا كان المسلم يخرج من صلاته بربع الاجر او عشر او غير ذلك كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فهل هذا يعتمد على درجة تدبره للقرآن والاذكار في الصلاة؟ وهل يختلف الامر اذا - [00:15:54](#)

انا في جماعة وما هي الاسباب المعينة على الخشوع في الصلاة؟ يا اخواني الله جل وعلا يقول افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:16:17](#)

وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته. في الصلاة امران. نهي عن الفشل والمنكر وامر بذكر الله. واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر فذكر الله في الصدق وشيء - [00:16:33](#)

ولهذا المصلي يسن له في صلاته ويتأكد عليه اي يحافظ على اركان الازكار في كل ركن. فالقيام ركنوا القراءة فاتحة الكتاب وما زاد

ان كان في سرية. ركن الركوع ذكر تسبيحات الركوع. الرفع يأتي - [00:16:56](#)

بدك مشروعى بعده الجلسة بين السجدين والسجود يأتي بيدك بهما التشهد الاخير في الذكر فاذا اشغل كل ركن بما شرع فيه

ارجو ان يكون ذلك سببا لاقبالي بقلبك على صلاته وخشوعه فيها - [00:17:16](#)

نعم سؤاله الاخر حفظكم الله يقول هل التأخير في قراءة الاذكار التي بعد الصلوات المفروضة اه تذهب فظلمها؟ السنة للمسلم اذا سلم

الامام ان يقول وهو مستقبل قبله. استغفر الله. استغفر الله. استغفر الله. لا - [00:17:40](#)

لا اله الا انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا - [00:18:01](#)

اعطني لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة ونوث لا اله الا هو ولا نعبد الا اياه له النعمة وله

الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره - [00:18:21](#)

الكافرون اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ثم يسبح الله ثلاثة وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويثني ويهلل ثلاثا وثلاثين.

يسبح ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثا وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

على كل شيء قدير - [00:18:41](#)

فاذا اتى بهذا كان اولى الثواب بين الصلاة واذكارها خوفا من النسيان اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز من الاسئلة التي وردت الى

البرنامج هذا محمد من الرياض يقول جزاكم الله خيرا على ما تقدمونه للمسلمين من نصح - [00:19:11](#)

وارشاد والسؤال هو هل يجوز لي ان ادفع لاحدى جمعيات البر مبلغا من المال الخاص بكفارة اليمين لاطعام عشرة مساكين اذا كانوا

يقبلوا ذلك ويوصينا ما في شيء اذا كانوا يوزعون على الفقراء لا مانع من ذلك - [00:19:28](#)

احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبدالعزيز وانتقل الى سائل اخر يقول حفظكم الله هل تطهر النجاسة آآ بغير الماء وهل البخار الذي

تغسل به الملابس مطهر للنجاسة. الاصل ان النجاسة تزال بالماء - [00:19:47](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ في المسجد دعا بذنوب مما فصبه على ذلك البول. فالاصل طهارة بالماء ولكن من العلم يقول

يقوم مقام الماء كل مزيل نجاسة من ذبل عينها. فالبخار الذي تغسل به الملابس - [00:20:06](#)

لا شك انها تنظفها الملابس وتزيل اوساخ منه وتمتص حتى اثار النجاسة بخروجها من هذه الالة مطهر له منقيا له ولا مانع من ذلك.

بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا - [00:20:26](#)

ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ

عبدالعزیز بن عبد الله بن محمد ال شيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبد الله في

وسط مدينة الرياض. نلتاقم باذن الله تعالى على خير - [00:20:46](#)

في حلقة مقبلة وفي الختام هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب.

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:21:06](#)

البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ عبد الله ابن عبد العزيز عنجري - [00:21:28](#)